في مؤتمر صحفي بعدن:

بن عمر يدعو كافة الأطراف في اليمن إلى المشاركة في مؤتمر الحوار

أمام اليمنيين فرصة تاريخية وموقف الأمم المتحدة واضح

■ ،،عدن/ سبأ

دعا المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر كافة الأطراف للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني.

وقال بن عمر في مؤتمر صحفي عقده أمس في مطار عدن الدولي "إن زيارته لليمن وكذلك إلى محافظة عدن تأتي في إطار الجهود التي تبذل من الأمم المتحدة من أجل مساعدة جميع الأطراف على تطبيق قرارات مجلس الأمن.

وأضاف "أن حالة اليمن هي على جدول أعمال مجلس الأمن وانه صدر القرار الأول الذي دعا جميع الأطراف إلى عدم استعمال العنف كوسيلة لبلوغ أهداف سياسية وأخرى تتعلق بحقوق الإنسان ". مشيرا إلى أن مجلس الأمن طلب من جميع الأطراف إيجاد تسوية سلمية ونقل سلمي للسلطة في اليمن وان الأمم المتحدة ساعدت الأطراف على الاتفاق على خارطة طريق لنقل السلطة وتنظيم إدارة المرحلة الانتقالية التي مدتها سنتان وثلاثة أشهر .

وأوضح أن مهام المرحلة الأولى تم انجازها وأنها انتهت بالانتخابات الرئاسية المبكرة .. مضيفا بأننا الآن في المرحلة الانتقالية الثانية وأهمها الاعداد لمؤتمر حوار وطني شامل وكذلك اعادة صياغة الدستور وتنظيم انتخابات عامة بناء على الدستور الجديد في فبراير ٢٠١٤م .

وبين المبعوث الأممي أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٥١ أشاد بالجهود الرامية إلى إنجاح العملية السياسية وانه أثنى كذلك وأيد جهود الرئيس عبدربه منصور هادي بخصوص الجهود المتعلقة بإعادة هيكلة القوات المسلحة .. لافتاً إلى أن القرار اعترف بعدد من العراقيل الموجودة التي تعيق العملية السياسية وحذر من الجهود الرامية إلى تقويض العملية السياسية وأشار إلى البند ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالعقوبات .

وقال " أن البيان الأخير لمجلس الأمن أكد على ضرورة التهيئة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل وأكد على مشاركة الشباب والمرأة في هذا المؤتمر وان هناك جهوداً الآن وفريقاً من الخبراء يساعد اللجنة الفنية على الإعداد للمؤتمر والاستفادة من التجارب الدولية وتجربة الأمم المتحدة في دعم حوارات في بلدان أخرى" .

ودعا بن عمر جميع الأطراف إلى المشاركة في هذا المؤتمر .. مشيرا إلى انه سيكون فرصة تاريخية لليمنيين وانه هناك أهم نقطة في جدول اعمال المؤتمر هي القضية الجنوبية .

وقال : ناقشنا هذا الموضوع مع عدد كبير من الأطراف ومع عدد من المجموعات وممثلين عن الحراك الجنوبي ولما لمسناه خلال لقاءاتنا مع أطراف سياسية هو أن هناك اعتراف عند الجميع على أنه حان

الوقت الآن لحل القضية الجنوبية وهناك إجماع في اليمن على ضرورة حل القضية الجنوبية وان يكون هناك حل عادل كما أن هناك إجماعاً كذلك على أنه لا يمكن أن يكون هناك حل إلا حل سلمي وهو حل عن طريق الحوار الجاد والبناء بمشاركة الجميع ".

وأضاف " النقاش لا يزال مطروحا فيما يخص الاعداد لضوابط المؤتمر لكن الاتجاه العام أن هناك استعداداً عند الجميع على أن يكون هذا الحوار جاداً وسيتناول قضايا أساسية منها القضية الجنوبية .

وحول لقاءات اليوم قال بن عمر : اللقاءات كانت مفيدة لأننا نلتقي ونتحاور مع جميع الأطراف ولا يمكن معالجة القضية الجنوبية بدون مشاركة الأطراف الأساسية ومن ضمنها مجموعات الحراك. مشيرا إلى انه استمع إلى عدد من الآراء في هذا الإطار وركز على فكرة أن هناك اعترافاً من الجميع على انه حان الوقت لحل هذه القضية بشكل عادل إلى جانب اعتراف عند الجميع انه حصلت مظالم وحان الوقت لمعالجة الخروقات التي تمت في الجنوب والنظر للمستقبل .

واكد بن عمر أن هناك فرصة تاريخية وهذا لن يتم إلا بمشاركة الجميع في حوار شامل وبناء ومشاركة فاعلة لجميع الاطراف .

وحول موقف الأمم المتحدة قال : موقف الأمم المتحدة واضح جدا وهو أن جميع الخلافات يجب أن يتم حلها عن طريق الحوار وندعو جميع الاطراف إلى نبذ العنف كوسيلة لبلوغ أهداف سياسية ومهما تعقدت المسائل يجب أن تحل عن طريق الحوار المباشر ما بين الاطراف وهو ما ندعو اليه .

وأضاف بن عمر قائلاً "إن الأمم المتحدة موجودة في الشمال وفي الجنوب وان عمل الأمم المتحدة في عدة مجالات منها الجانب الانساني والجانب التنموي انه لديها مكاتب في عدن وفي محافظات اخرى" .. موضحاً أنه بحكم قرار مجلس الامن رقم ٢٠١٤ وقرار ٢٠٥١ طلب مجلس الامن من الامين العام القيام بمساع حميدة من أجل إنجاح العملية السياسية في اليمن وانه بهذا الاطار ساعدت الامم المتحدة الاطراف على الاتفاق على خارطة طريق نقل السلطة مفصلة يتم تنفيذها الان .

وأوضح انه تم تنفيذ بعض البنود واننا الآن أمام مرحلة حاسمة هي مرحلة الاعداد لمؤتمر الحوار الوطني ومعالجة هذه القضية الوطنية المهمة مثل قضية صعدة والقضية الجنوبية والقضية الدستورية والقضايا الاخرى. مشيرا إلى أن اتفاق نقل السلطة الذي يسمى بالآلية التنفيذية هو وثيقة فيها عدد من المبادئ والاجراءات وخلقت عدداً من الهيئات وحددت عدداً من المهام المطروحة في اتفاق نقل السلطة .

وقال : في اطار هذه الخارطة تم تأسيس حكومة الوفاق الوطني وتم الاتفاق على اجراء انتخابات مبكرة وبهذا الاطار تعالج قضية العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية حتى تتحقق المساءلة واعطاء حقوق الضحايا والانتهاكات ونحن دائما ما نؤكد على انه للضحايا حقوق على أن يكون لهم حق في معرفة الحقيقة وحق المساءلة والتعويض من جراء الضرر والضمانات الا تتكرر خروقات حقوق الانسان .

وجدد بن عمر دعوته للجميع إلى الحوار والى الحلول السلمية ونبذ العنف. مؤكدا انه يرى أن هناك فرصة تاريخية لحل القضية الجنوبية وايجاد حل عادل.

وقال ما نراه أن هناك اجماعاً في اليمن على انه حان الوقت لحل هذه القضية ونرى أن هذه القضية لا يمكن أن تحل الا من خلال مشاركة الجميع في حوار بناء يشارك فيه جميع الاطراف. مشيرا إلى انه لديه لقاءات ومشاورات مع عدد من الفصائل مع عدد من التيارات وعدد من الفعاليات في الجنوب وان هذه المشاورات مستمرة وان هناك فعلا اطراف اكدت مبدئيا على ضرورة المشاركة في الحوار وان هناك تفاصيل اخرى يجب معالجتها ومواقف متعددة ولكنه مستمر في نقاشاته مع جميع الاطراف.

ولفت بن عمر إلى أن المجتمع الدولي يتكلم بصوت واحد وان رسالة المجتمع الدولي عبر مجلس الامن هي واضحة وانه حان الوقت الان لإنجاح عملية نقل السلطة وحل عدد من القضايا ذات البعد الوطني والدخول في حوار وطني شامل ومعالجة قضايا مثل اسباب التوتر في صعدة والقضية الجنوبية على أن تحل بشكل عادل وان هذا ما ورد في اتفاق نقل السلطة .

واضاف بن عمر : رئيس الجمهورية حدد فترة زمنية للتحضير للمؤتمر وهذا التحضير لازال جارياً واللجنة الفنية للتحضير للمؤتمر تقدمت وهناك نقاشات والاطراف كلها ممثلة باللجنة الفنية من اجل الاعداد الجيد لثوابت المؤتمر وكيفية ادارة المؤتمر وجدول اعماله والفئات المشاركة وبأي حال وكيفية صنع القرار في اطار المؤتمر وما هي مختلف الهيئات التي سيتم خلقها في المؤتمر .. مشيرا إلى انه هناك اعداد جيد وهناك تقدم وانه يتمنى أن تنتهي اللجنة من اعداد تقريرها النهائي ووثيقة ثوابت المؤتمر في اقرب وقت .

وأضاف : منظمة الامم المتحدة مرجعيتها هو القانون الدولي والاسس والاعراف الدولية بما فيها حقوق الانسان وبناء على ما ورد في قرارات مجلس الامن نطالب باحترام حقوق الانسان ومعالجة هذه القضايا ومطلب اعطاء حقوق الضحايا مطلب امني، كذلك قرار مجلس الامن يدعو الحكومة إلى اصدار قانون العدالة الانتقالية وكنا نحن في الامم المتحدة اول ما دافعنا على خطة متكاملة تعالج قضية العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية حتى تتحقق المساءلة واعطاء حقوق الضحايا والانتهاكات ونحن دائما ما نؤكد على انه للضحايا حقوق على أن يكون لهم حق في معرفة الحقيقة وحق المساءلة والتعويض من جراء الضرر والضمانات الا تتكرر خروقات حقوق الانسان .

وجدد بن عمر دعوته للجميع إلى الحوار والى الحلول السلمية ونبذ العنف. مؤكدا انه يرى أن هناك فرصة تاريخية لحل القضية الجنوبية وايجاد حل عادل.

وقال ما نراه أن هناك اجماعاً في اليمن على انه حان الوقت لحل هذه القضية ونرى أن هذه القضية لا يمكن أن تحل الا من خلال مشاركة الجميع في حوار بناء يشارك فيه جميع الاطراف. مشيرا إلى انه لديه لقاءات ومشاورات مع عدد من الفصائل مع عدد من التيارات وعدد من الفعاليات في الجنوب وان هذه المشاورات مستمرة وان هناك فعلا اطراف اكدت مبدئيا على ضرورة المشاركة في الحوار وان هناك تفاصيل اخرى يجب معالجتها ومواقف متعددة ولكنه مستمر في نقاشاته مع جميع الاطراف.

بحث التعاون بين اليمن والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية

■ ،،صنعاء/سبأ

التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي بصنعاء أمس مدير مكتب المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية جارنت كيين.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين اليمن والمؤسسة، لا سيما في مسألة دعم العملية الانتخابية وإجراء الاستفتاء على الدستور.

وزير التربية يوضح تفاصيل الاتفاقية مع جامعة العلوم والتكنولوجيا

■ ،،صنعاء/سبأ

نفت وزارة التربية والتعليم ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول الاتفاقية التي وقعتها الوزارة مع جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وأوضح وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول لـ (سبأ) أن ما تناقلته تلك الوسائل محض افتراء وعار من الصحة ويدخل ضمن التهويل الإعلامي غير المسؤول، مبيناً أن الوزارة وقّعت منتصف الشهر الجاري اتفاقية للتعاون العلمي والأكاديمي مع جامعة العلوم والتكنولوجيا بحيث تكون الجامعة إحدى الجهات الاستشارية للوزارة، بالإضافة إلى عقد تقديم استشارة ينص على قيام الجامعة كجهة استشارية بتجهيز (٨) أدلة لجوائز وزارة التربية والتعليم للتميز والإبداع مقابل مبلغ وقدره (٢٤) ألف دولار أمريكي، وبحيث تشارك الجامعة في رعاية الأدلة بمبلغ يعادل (٢٠٪) من قيمة العقد.

محافظ تعز يلتقي مديرة مكتب الصليب الأحمر

■ ،،تعز/سبأ

التقى محافظ تعز شوقي أحمد هائل أمس مديرة مكتب الاتحاد الدولي للصليب الأحمر بتعز نولا ريان بمناسبة انتهاء فترة عملها.

وثمن المحافظ الجهود الإنسانية العظيمة التي بذلتها ريان في محافظة تعز خلال الفترة الماضية والتي شهدت خلالها المحافظة الكثير من الأحداث.

كما أشاد المحافظ بدور الصليب الأحمر في الإسهام بتنفيذ عدد من المشاريع خاصة في مجالي المياه والصحة. هذا وقد منح محافظ تعز مديرة مكتب الاتحاد الدولي للصليب الأحمر بتعز درع المحافظة تقديرا لجهودها وعملها في المحافظة خلال سنة مضت.

الديني يطلع على نشاط وخطط مكتب النفط والمعادن بحضرموت

■ المكلا/ سبأ

أطلع محافظ حضرموت خالد سعيد الديني أمس بالمكلا على نشاط وخطط مكتب وزارة النفط والمعادن بالمحافظة والدور الذي يضطلع في الاشراف والرقابة على مشاريع التنمية الاجتماعية الممولة من وزارة النفط والمعادن والشركات النفطية.

وحث المحافظ المسؤولين في المكتب على مضاعفة جهودهم في تحسين مستوى الأداء الاداري والمساهمة بصورة جادة وعملية في الرقابة والاشراف على مشاريع التنمية الاجتماعية المحلية في المديريات .

وأكد المحافظ الديني أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين مكتبي وزارة النفط والمعادن في الساحل والوادي والصحراء والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة في المجالين الاداري والمالي .

التقى مدير مكتب مكافحة الإرهاب في أمريكا وقائد قوات مكافحة القرصنة البحرية

رئيس الأركان العامة يدعو إلى تكاتف جهود المجتمع الدولي لمساندة اليمن ضد الإرهاب

■ ،،صنعاء/سبأ

التقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول بصنعاء أمس مدير مكتب قضايا مكافحة الإرهاب بمكتب المحاسبة الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية شارلز مايكل جونسون والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا.

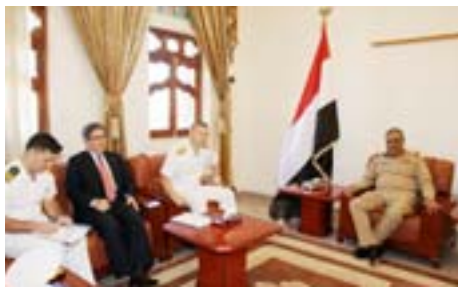

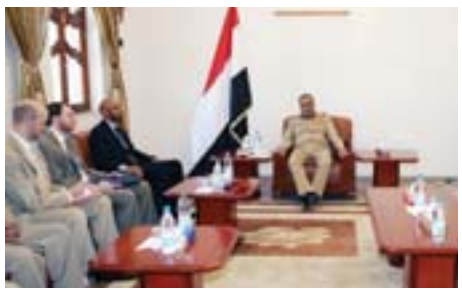

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا المتصلة بتعزيز التعاون الثنائي بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيزها وتطويرها وبما يخدم الأهداف المشتركة بين الجيشين الصديقين.

وفي اللقاء أكد رئيس هيئة الأركان العامة أهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي وتقديم الدعم اللازم لليمن في سبيل القضاء على الإرهاب، منوها بإسهامات الولايات المتحدة الأمريكية في دعم اليمن في كافه المجالات سيما ما يتعلق بتبادل الخبرات في مكافحه الإرهاب.

من جانبه أكد المسؤول الأمريكي حرص بلاده على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لتعزيز الجهود الهادفة للقضاء على الإرهاب في اليمن.

إلى ذلك أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول أهمية التعاون في مجال العمل العسكري وتبادل الخبرات والتجارب بين الجيش اليمني والدول الشقيقة والصديقة للقضاء على القرصنة البحرية في مياه البحر العربي وخليج عدن.

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة خلال لقائه بصنعاء أمس قائد قوات ١٥١ للمهام المشتركة لمكافحة القرصنة البحرية الادميرال كاريمان إلى أن القرصنة البحرية أصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً على الشعوب والدول ومنها اليمن التي تعاني مياهها البحرية من الاعتداءات المتكررة من قبل القراصنة خاصة في ظل الانفلات الأمني وعدم الاستقرار السياسي في الصومال الشقيق.

وثمن الأشول الدور الإيجابي الذي تقوم به القوة ١٥١ في مكافحه القرصنة البحرية، مؤكدا استعداد اليمن التعاون مع القوات المشتركة للقضاء على أعمال القرصنة في خليج عدن ومحيط جزيرة سقطرى.

من جهته أشاد قائد القوه ١٥١للمهام المشتركة لمكافحة القرصنة البحرية الادميرال كاريمان بالجهود التي تبذلها القوات البحرية وخفر السواحل اليمنية لتأمين مياه خليج عدن، مؤكدا أهمية تعاون اليمن مع القوه ١٥١ في سبيل القضاء على القرصنة في مياه البحر العربي وخليج عدن.

وقد تبادل رئيس الأركان مع قائد القوه ١٥١ للمهام المشتركة الدروع و الهدايا التذكارية.

حضر اللقاء نائب مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع العميد الركن على أحمد جباري ومن الجانب التركي السفير فضلي تشورمان سفير الجمهورية التركية بصنعاء.